Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غامضة » وثالث هؤلاء هو « بول كلوديل » الذى كتب معظم مسرحياته فى السنوات الاولى من القرن العشرين رغم أن مسرحياته الملحمية مثل « نصيب الظهيرة » و « الحذاء الساتان » ، والتى تختص بالتعاليم المسيحية الكبرى المتعلقة بالخطيئة والتوبة ، لم تر أى من هذه المسرحيات نور المسرح وقبل عام ١٩٤٠ ٠

والجانب المثالى من الرمزية يمكن تتبعه فى الرواية كما فى المسرح ٠ فنجد أن (فيلارز دى ليزيل آدم) مثلا فى « حواء المستقبل » كأن يتطلع الى فردوس جديد مثلما فعل فى مسرحية « آكسيل » التى ذكرت سالفا ٠ ونجد أن بطل القصة التى كتبها «ج ٠ ك ٠ هايسمانز» المسماة « طريق خاطىء » والتى نشرت فى ١٨٨٤ يعيش فى عالم مصطنع غريب من المجوهرات والعطور على غرار العالم الذى كان يحلم به بودلير ٠ ولكن هايمانز تحول الى الكاثوليكية قرب نهاية القرن وبدأ تطلعه الى عالم آخر يتخذ خطا موازيا لذلك الذى اتخذه (كلوديل) فى أعمال مثل « الكاتدرائية » وهى دعوة حارة من « كاتدرائية تشارترز » وصادرة عن فرحة بحياة وهبت لخدمة المسيحية ٠

وأعظم الروائيين والذى يمكن أن نتتبع لديه تأثير الرمزية بأنقى صورها (رغم أن مفهوم الرواية الرمزية لم ينل حظا كبيرا من تقدير مؤرخى الأدب) —